Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عينيها حين رأته يصل إليها راكضاً، وقلقها الآمل الذي انتظرته به؛ ويستذكر في المقام الثاني الصدر الفتي البض وهي تمد إليه الزهرة.

والآن، هل انتهى كل شيء! ستذهب الفتاة في اليوم التالي إلى مونتفيديو. ولكن، ماذا يعنيه كل ماعداها؟ ماذا تعنيه كونكورديا، وأصدقاءه السابقين، وأباه نفسه؟ سيذهب معها حتى بوينس ايرس على الأقل.

وقاما بالرحلة معاً بالفعل، وفي أثنائها وصل نيبيل إلى أقصى حدود الهيام التي يمكن لفتى عاشق في الثامنة عشرة أن يصل إليها وهو يشعر بأنه محبوب. واحتضنت أمها ذلك الغرام شبه الطفولي ببشاشة راضية، فكانت تضحك كلما رأتهما يتكلمان قليلاً، ويبتسمان دون توقف، ويحدق كل منهما بالآخر بنظرات لانهائية.

كان الوداع قصيراً، ذلك أن نيبيل لم يشأ أن يفقد آخر ما تبقى لديه من اتزان بمواصلة مطاردته لها.

سترجع هي وأمها إلى كونكورديا في الشتاء، ربما لبعض الوقت. هل سيذهب إليها هو أيضاً؟ «آووه، وكيف لا أعود!» وبينما كان نيبيل يبتعد ببطء على رصيف المرفأ، ملتفتاً في كل لحظة، كانت هي تستند بصدرها إلى الحاجز ورأسها إلى أسفل، تلاحقه بعينيها، بينما البحارة على سقالة الصعود يرفعون عيونهم مبتسمين لذلك الحب، ولفستان الخطيبة الفتية الذي ما يزال قصيراً.

صيف

في الثالث عشر من شهر حزيران رجع نيبيل إلى كونكورديا، وعلى الرغم من أنه علم بوجود ليديا هناك منذ اللحظة الأولى لوصوله، إلا أنه أمضى أسبوعاً دون أن يشعر بأي قدر من الاهتمام بها. فأربعة